الأنباء
الاثنين 4 مايو 2015

«الغارديان»: خليفة داعش «مقعد» وتعالجه «إمرأة»

العربية.نت: نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تفاصيل جديدة عن إصابة زعيم تنظيم داعش، أبوبكر البغدادي، الذي سبق أن كشفت الصحيفة قبل أيام استنادا إلى معلومات حصلت عليها أنه تعرض لإصابة بليغة جراء غارة جوية شنتها طائرات التحالف في مارس الماضي.

الجديد الذي أوردته الصحيفة في عددها الأخير يتعلق بطبيعة إصابة «خليفة» داعش، حيث كشفت أن هناك معلومات تفيد بتعرض عموده الفقري لتلف نتيجة الإصابة، الأمر الذي جعله «مقعدا» تحت رعاية طبيبين أحدهما جراح، والآخر امرأة متخصصة في الأشعة، التحقا به في مخبئه داخل إحدى المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في مدينة الموصل العراقية.

ونقلت «الغارديان» عن ثلاثة مصادر قريبة من التنظيم تأكيدات مفادها أن طبيعة إصابة البغدادي قد تعني أنه «لن يقوى على قيادة التنظيم مجددا».

وبحسب الصحيفة فإن من يقود داعش حاليا هو أبو علاء العفري القيادي «المخضرم» في داعش، الذي سبق أن عين نائبا لزعيم التنظيم عندما قتل سلفه أبو مسلم التركماني في غارة جوية للتحالف في ديسمبر من العام المنصرم.

امرأة.. طبيبة خليفة داعش

قالت مصادر في الموصل لـ «الغارديان» إن «خبير الأشعة الذي يراقب حالة البغدادي ما هو إلا امرأة تعمل في مستشفى الموصل، يساعدها جراح، وهما يعتبران إلى جانب عائلتيهما من أشد أنصار التنظيم عقائديا».

ومما تم تسريبه أيضا أن زمرة قليلة فقط من قادة داعش يعتقد أنهم على علم بطبيعة حالة البغدادي بعد تعرضه للإصابة، فضلا عن مكان مخبئه، فقلة قليلة جدا هم من يسمح لهم بزيارته.

لكن على الرغم من هذا التكتم الشديد، بلغ بعض من تفاصيل حالة «الخليفة» إلى مسامع الصف الثاني من قيادات التنظيم، ما أشعل الرغبة في الثأر له من أقوى ضربة يتعرض لها التنظيم منذ سيطرته على أجزاء واسعة من العراق. ومما ورد إلى «الغارديان» أن عناصر داعش «المفجوعين» في زعيمهم بدأوا بالتخطيط لقتال الغرب انتقاما له.

نائب البغدادي.. الزعيم الجديد

ما عرف عن القائد الجديد لداعش أبو علاء العفري أنه أستاذ في الفيزياء وعضو قديم في التنظيم، وقد وصف بأنه خليفة زعيم داعش السابق أبوعمر البغدادي الذي قتل في غارة شنتها طائرات أميركية قرب مدينة تكريت العراقية في أبريل من العام 2010.

وقال هشام الهاشمي، المستشار لدى الحكومة العراقية في قضايا داعش، إن «العفري يحظى بثقة عناصر التنظيم، ويعرف بذكائه وبقدراته القيادية والإدارية»، وأضاف أنه «في حال مات البغدادي سوف يكون العفري خليفة التنظيم الجديد».

يذكر أن «الغارديان» سبق أن حصلت على تأكيدات منفصلة من ديبلوماسي غربي ومستشار عراقي مفادها أن الغارة التي أصيب على إثرها أبوبكر البغدادي شنت بالفعل في 18 من مارس الماضي في منطقة البعاج في نينوى القريبة من الحدود مع سورية.

وقال ديبلوماسي غربي إن «الغارة الجوية شنت على قافلة من ثلاث سيارات بين قريتي أم الروس والكرعان، وكانت تستهدف قادة محليين من داعش يعتقد أنها قتلت ثلاثة عناصر منهم»، وأضاف أن المسؤولين في قوات التحالف «لم يكونوا وقتها على علم بأن البغدادي كان على متن إحدى تلك السيارات».

في المقابل، أعلن ستيفن وارن، المتحدث باسم البنتاغون، أنه «لا يعتقد أن زعيم تنظيم داعش أبوبكر البغدادي قد أصيب في غارة جوية لقوات التحالف، كما نقلت بعض وسائل الإعلام».

وقال إن هذه المعلومات «سبق أن انتشرت» في منتصف مارس، واعتبرت وزارة الدفاع يومها أن «لا شيء يشير إلى أن البغدادي قد أصيب أو قتل».

هل تنحى عون عن الرئاسة مقابل قيادة الجيش لروكز؟

بيروت ـ عمر حبنجر

التحضيرات الإعلامية العلنية لمعركة القلمون السورية التي يُعد لها حزب الله، أحيت مجددا الحديث عن الاستراتيجية الدفاعية التي عاد وطالب بها الوزير أشرف ريفي، ويوافقه الكثيرون على ذلك.

لكن إذاعة «صوت المدى» الناطقة بلسان تيار العماد ميشال عون ذكرت أنه لا أحد يعرف متى تنطلق هذه المعركة «لكن كل ما عرف هو ان حشودا كبيرة للجيش اللبناني من ألوية تدخل ومجوقل ومغاوير في بلدة القاع ورأس بعلبك»، بالاضافة الى حشود كبيرة لحزب الله، توجهت بصورة علنية الى الجرود، ويقول مراسل الاذاعة في البقاع الشمالي ان من يعيش في بيئة حزب الله يستطيع تقدير الاعداد الهائلة من المقاتلين التي توجهت الى القلمون، ما يوحي وكأن المعركة ستبدأ خلال ساعات.

وأشارت الاذاعة العونية الى تحضير مستشفيات منطقة بعلبك، كمدار الامل ودار الحكمة والبتول لاحتمال استقبال المصابين، وهو ما أشارت اليه «الأنباء» أمس الأول. إنما كان اللافت قول هذه الاذاعة انه لا أحد يعرف موعد ساعة الصفر إلا قيادة الجيش اللبناني وقيادة المقاومة، هدف الجيش تطهير المنطقة البقاعية من الجماعات الارهابية، وهدف حزب الله ربما أبعد من ذلك، وربما تطهير القلمون من داعش والنصرة واخواتهما. وختمت الاذاعة العونية بالقول: كل ذلك يتم وفق خطة تنسيق بين الجيش اللبناني والجيش السوري وحزب الله.

بيد أن مصادر متابعة، استبعدت أن يكون الجيش اللبناني جزءا من التنسيق المحكي عنه، والذي ربما الغرض من الإضاءة عليه، التشويش على قيادة الجيش، وعلى سياسة النأي بالنفس المعتمدة من الحكومة.

حديث صوت المدى عن التنسيق مع الجيش في معركة القلمون، يطرح موضوع الاستراتيجية الدفاعية، التي اعتبر وزير العدل أشرف ريفي أنها أصبحت من أدبيات الماضي، مؤكدا أن السلاح غير الشرعي لا يمكن أن يشرع نهائيا، ومضيفا في رد غير مباشر على ما أشار إليه وزير الداخلية نهاد المشنوق من أن سلاح حزب الله موضوعه الاستراتيجية الدفاعية، أن الاستراتيجية الدفاعية يضعها الجيش اللبناني وحده.

ريفي وخلال استقباله الرئيس الجديد لبلدية طرابلس عامر الرافعي مع أعضاء المجلس البلدي، دعا حزب الله إلى الكف عن الهروب إلى الأمام، والاعتراف بالخطأ والخروج من سورية والاعتذار من شعبها وترك الجيش اللبناني يدافع عن نفسه، ملاحظا أن النظام السوري بدأ يتهاوى، متوقعا تطورات دراماتيكية قريبا كما تحدث لصحيفة «العرب»، عن الاتجاه نحو نهاية دويلة حزب الله، واصفا المشروع الإيراني للمنطقة بالجريمة الاستراتيجية.

توقف وزير العدل عن سقوط مقاتلين أطفال للحزب في سورية، وقال إن القوانين تمنع تشغيل الأطفال فكيف بإرسالهم إلى القتال؟

رئيس مجلس النواب نبيه بري قال أمام زواره إن المسلحين السوريين يتواجدون داخل الأراضي اللبنانية وانهم يسيطرون على جرود ومساحات تبلغ 600 كلم متر مربع في جرد عرسال ومناطق أخرى. ويقومون بتفجيرات ويقتلون لبنانيين.

ونقلت «الحياة» عن بري قوله: مادام هناك من يحتل أرضا لبنانية فأنا مع المقاومة لتحريرها، وشدد أمام زواره على أن المعركة قادمة لا محالة وقريبا جدا، وان مهمة الجيش منع المسلحين من الاعتداء على الأراضي اللبنانية.

واللافت أن العماد ميشال عون لا يبدو أنه تطرق مع نصر الله إلى ما يجري التحضير له في القلمون وانعكاساته السلبية على لبنان، رغم كلمته المسموعة لدى السيد حسن نصرالله خلال لقائه الأخير معه، ربما لأن تأييد التيار الوطني للحزب مرتبط بتأييد الحزب لعماد عون في معركته الرئاسية، إضافة الى تعيينات القيادات العسكرية فضلا عن تشريع الضرورة في مجلس النواب.

الوزير جان أوغاسبيان (المستقبل) جزم بأن التمديد للقيادات العسكرية حاصل، وعلينا أن نتوقف عن التهويل ورفع السقف. وتوقع أن يعتكف وزراء عون، لكنهم لن يستقيلوا.. وفي هذه الحالة يكون بوسع الحكومة تصريف الأعمال. غير أن صحيفة «الديار» المحسوبة على 8 آذار أكدت أن الرئيس سعد الحريري وافق على التشويه التي وافق عليها عون وتقضي بأن يتولى العميد شامل روكز قيادة الجيش والعميد عماد عثمان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وفي المعلومات أن إقرار هذا الاتفاق يعني قطع طريق عون على رئاسة الجمهورية، لأنه لا يمكن أن تفضي الأمور إلى رئيس جمهورية وقائد جيش من بيت سياسي واحد. وان الرئيس بري لا يمانع في تعيين العميد روكز قائدا للجيش، لكنه مع التمديد للقادة العسكريين اذا لم يحصل التعيين، كما أن النائب وليد جنبلاط لن يكون عقبة أمام تعيين روكز رغم تحفظاته بشأن الضابط الدرزي المهيأ لرئاسة الأركان.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حال تسريح العماد قهوجي، يصبح السباق الى بعبدا حصريا بين وزير الخارجية الأسبق جان عبيد وحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة.

اعتصام لاهالي شهداء الجيش في ساحة الشهداء مطالبين باعادة اعتماد 6 مايو عيدا رسميا لشهداء الوطن وعطلة رسمية (محمود الطويل)

بري: المعركة قادمة لا محالة ومهمة الجيش منع المسلحين من الاعتداء على الأراضي اللبنانية

العبادي يطالب واشنطن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق

بغداد ـ الأناضول: طالب حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، أمس، الولايات المتحدة الأميركية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، والحفاظ على السيادة العراقية، مجددا رفضه لمشاريع ومقترحات القوانين الأميركية التي تخالف ذلك، في إشارة إلى مشروع القانون الذي يناقشه مجلس النواب الأميركي ويتيح تسليح قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) الكردية وقوات سنية بشكل مباشر ودون العودة لحكومة بغداد.

وبحسب بيان صادر عن مكتبه، فإن مطالبة رئيس الوزراء العراقي جاءت في اتصال هاتفي أجراه امس مع جو بايدن نائب الرئيس الأميركي باراك أوباما، بحثا خلاله مجمل الأوضاع السياسية والامنية في العراق والمنطقة وتطورات الحرب ضد «داعش».

وأضاف البيان أن العبادي طالب واشنطن بـ «الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لبلاده والحفاظ على سيادتها»، مشيرا إلى رفض العراق مشاريع ومقترحات القوانين التي تضعف وحدة البلاد وتتجاوز السيادة الوطنية وتسيء للحمة مكونات الشعب العراقي.

من جهته، جدد بايدن، بحسب البيان نفسه، «التزام الولايات المتحدة بحماية وحدة العراق الاتحادي الديموقراطي كما جاء في الدستور العراقي».

وأضاف أنه في ضوء هذا الالتزام فإن المساعدات العسكرية الأميركية للعراق لمحاربة داعش الإرهابي تكون بطلب من الحكومة العراقية ومن خلالها، وأن كل المجموعات المسلحة التي تقاتله يجب أن تخضع لسيطرة الدولة.

وصوت البرلمان العراقي، أمس الاول، لصالح رفض مشروع قانون أميركي بتسليح السنة والأكراد كـ «قوتين منفصلتين» دون الرجوع للحكومة الاتحادية في بغداد، في جلسة انسحب منها نواب الكتل السنية والكردية.

ويتضمن مشروع القانون الخاص بميزانية 2016 لوزارة الدفاع الأميركية الذي قدمه رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، ماك ثورنبيري، منح 25٪ من قيمة الميزانية المقترح تقديمها للعراق (715 مليون دولار) للأكراد وسنة العراق مباشرة وبشكل منفصل عن الحكومة العراقية المركزية.

ويوصي المشروع بالتعامل مع قوات إقليم شمال العراق (البيشمركة) والفصائل السنية المسلحة في العراق كقوتين منفصلتين من أجل «توازن القوى» أمام الكم الكبير من الجماعات المسلحة الشيعية، بينما يشترط أن يحبس وزيرا الدفاع والخارجية الأميركيان نسبة 75٪ من الميزانية لحين التأكد من التزام الحكومة العراقية المركزية بشروط المصلحة الوطنية.

عدد القتلى الجهاديين الفرنسيين تجاوز المائة

باريس ـ أ.ف.پ: تجاوز عدد الجهاديين الفرنسيين الذين قتلوا في سورية والعراق عتبة المائة قتيل، بحسبما افاد مصدر في اجهزة مكافحة الارهاب الفرنسية. وبلغت اعداد الجهاديين الفرنسيين القتلى الذين تم التعرف على هوياتهم 104، بينهم مراهقان يبلغان من العمر 12 و14 عاما غادرا فرنسا قبل عامين مع والدتهما، وهي امرأة من منطقة تولوز (جنوب غرب) اعتنقت الفكر المتطرف، بحسبما اشار المصدر من دون مزيد من التفاصيل بشأن هويتهما.

ولفت المصدر الى ان هذا العدد من القتلى يمثل نسبة وفيات مرتفعة في صفوف الجهاديين الفرنسيين، مذكرا ان هناك 800 جهادي فرنسي توجهوا الى سورية والعراق، بينهم حوالى 450 ما زالوا هناك و260 غادروا المنطقة.

واذا ما اضيف الى هؤلاء أولئك الذين كانوا يرغبون في السفر الى سورية والعراق للالتحاق بالجهاديين واولئك الذين غادروا فرنسا بالفعل متوجهين الى هذين البلدين، فإن عدد المرتبطين في فرنسا بشبكات جهادية يرتفع عندها الى 1600 شخص.

والقاصران اللذان يتحدران من تولوز ظهرا في اشرطة فيديو دعائية، ويعتقد ان احدهما قتل خلال معارك قرب الحدود السورية التركية في مارس، بحسبما اشار المصدر نفسه.

وبين القتلى شقيقان آخران، بالغان، يتحدران من منطقة باريس من عائلة معروفة، وقال المصدر ان احد الشقيقين غادر فرنسا عام 2013 بينما التحق به الآخر في 2014، كما اعتقل شخص من اقاربهما مؤخرا خلال عملية لمكافحة الارهاب، بحسب المصدر. ومن بين القتلى الذين تم التعرف عليهم مؤخرا ايضا شاب من بلدة هيرو الصغيرة في جنوب فرنسا والتي غادرها ما بين عشرة الى 20 شابا تتراوح اعمارهم بين 18 و30 عاما للالتحاق بالجهاديين، وبين هؤلاء سبعة لقوا حتفهم. وقال المصدر ان آخر قتيل تم احصاؤه في هذا التعداد هو احد منفذي الاعتداء الانتحاري الثلاثي في منطقة طريبيل الحدودية بين العراق والاردن، والذي اسفر عن مقتل اربعة اشخاص من الجانب العراقي. والى جانب الانتحاري الفرنسي، فجر سنغالي وبلجيكي نفسيهما في ذاك الهجوم الذي تبناه تنظيم الدولة الاسلامية في 25 ابريل.

هل تعود ديانا إلى القصر الملكي البريطاني بعد غياب 18 عاما؟

لندن ـ العربية ـ أ.ف.پ: اسم ديانا، أميرة ويلز القتيلة بحادث سيارة ليلة 31 أغسطس 1997 في باريس، قد يعود ليطرق مجددا باب القصر الملكي البريطاني، طالبا الدخول، فيما لو أطلقه ابنها دوق كامبريدج، الأمير وليام وزوجته كيت ميدلتون، على طفلتهما التي ولدت السبت.

فجميع الاستطلاعات التي نشرتها وسائل إعلام بريطانية في الأيام الماضية، دلت على أمنية واضحة للبريطانيين، بأن يطلق الوالدان اسم «ديانا» على المولودة التي مالت التوقعات إلى أنها أنثى قبل أن تبصر النور، لأن والدتها كانت ترتدي اللون الزهري في آخر إطلالة عامة لها وهي تخرج من حيث تقيم في قصر كنسينغتون، القريب 3 كيلومترات من مستشفى «سانت ميري» القريب بدوره 500 متر تقريبا من حديقة هايد بارك وشارع «أوكسفورد ستريت» الشهير.

وقد رحبت الصحف البريطانية بفرح بولادة الطفلة الجديدة للأمير وليام وميدلتون في صفحاتها الأولى.

وأصدرت الكثير من الصحف ملحقا خاصا مليئا بالصور

أوباما وميشال: باسم الشعب الأميركي نتمنى لكم السعادة

للوالدين السعيدين والشقيق الأكبر للأميرة الصغيرة جورج البالغ 21 شهرا الذي زار والدته في المستشفى السبت في ظهور نادر والتقطت صور له مع والده عند المدخل. وحدها صحيفة «ذي انديبندنت» لم تخصص صفحتها الأولى للحدث السعيد مفضلة التركيز على الانتخابات التشريعية في السابع من مايو. وعنونت صحيفة «ذي صنداي تلغراف»، «ولادة شقيقة لجورج» مع صورة على صفحة كاملة للطفلة بين ذراعي والدتها.

ونشرت صحيفة «صنداي تايمز» صورة شبه مماثلة مع عنوان «أميرة الشعب الجديدة» في إشارة إلى اللقب الذي أطلق على الأميرة ديانا والدة الأمير وليام التي توفيت في حادث سير العام 1997.

واختارت الصحيفتان الشعبيتان «ذي صن» و«صنداي ميرور» صورة قريبة للمولودة الجديدة الغافية في كرسيها في السيارة.

واختارت «ذي ميل اون صنداي» صورا مشرقة لكايت مع طفلتها مرفقة بالعنوان التالي «الانتظار كان يستحق العناء كايت»، وكتبت صحيفة «ديلي ستار» ان البريطانيين «اغرموا» بالأميرة.

من جهة أخرى، أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما وزوجته ميشال عن سعادتهما بالإعلان عن ولادة الأميرة البريطانية ابنة دوق ودوقة كامبريدج.

وجاء في بيان صادر عن البيت الأبيض «يسعدني أنا وميشال جدا تهنئة دوق ودوقة كامبريدج وجلالة الملكة والعائلة المالكة وكل المواطنين البريطانيين على ولادة الأميرة». وأضاف البيان «باسم الشعب الأميركي نتمنى للدوق والدوقة وطفليهما جورج الكثير من الفرح والسعادة بمناسبة ولادة فرد جديد في عائلتهم».